M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

Dr.Salah Sahi Khalaf Al-Qaisy

E-Mail :
sammun697@gmail.com

Phone Number :
07816081094

Iraqi Ministry of Education - Anbar Governorate Education Directorate

Keywords:

- **Educational institutions.**
- **Educational quality.**
- **Modern digital applications.**

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received : 1 / 2 /2022
Accepted : 2 / 3 /2022
Available Online : 15 / 3 /2022

STRATEGIES OF IRAQI EDUCATIONAL INSTITUTIONS IN PRESERVING OF THE EDUCATIONAL QUALITY IN CRISES ACCORDING TO MODERN DIGITAL APPLICATIONS

Teaching staff in the Ministries of Education as a model

A B S T R A C T

The goal of research is to identify the strategies of educational institutions in preserving educational quality in the crises in accordance with modern digital applications. the research used the descriptive approach, by (survey), by selecting 152 items, and the results were: the firs rank is: strategies related to modern digital applications that can be used by the educational institution in crises in preserving the education quality with mean 3.61. & stdev.p 0.92, and the second rank is: degree of use the research of sample modern digital applications in process of education with mean 3.27 & stdev.p 1.06, and in the third rank is: the size of the research sample assessment of the effectiveness of modern digital applications in the field of education in crises with mean 3.03. & stdev.p 1.15, and at last.

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

استراتيجيات مؤسسات التعليم العراقية في المحافظة على الجودة التعليمية في الازمات وفقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة

(الهيئات التدريسية في وزارتي التربية والتعليم انموذجاً)

د. صلاح ساهي خلف القيسي

الإيميل :

sammun697@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٨١٦٠٨١٠٩٤

عنوان عمل الباحث:

وزارة التربية العراقية – مديرية تربية محافظة الانبار

المـستخلص

هدف البحث في التعرف على استراتيجيات مؤسسات التعليم في المحافظة على الجودة التعليمية اثناء الازمات طبقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة، واعتمد البحث المنهج الوصفي، ولجأ الباحث الى الأسلوب الميداني المسحي (الاستبانة) لجمع معلومات البحث وبياناته من خلال استخدام العينة العشوائية البسيطة والتي تتكون من ١٥٢ مفردة من التدريسيين في وزارتي التربية والتعليم. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث كما يلي :

ارتفاع محور (الاستراتيجيات المتعلقة بالتطبيقات الرقمية الحديثة التي يمكن استخدامها من قبل المؤسسة التربوية والتعليمية اثناء الازمات في الحفاظ على جودة التعليم) بالمرتبة الاولى من بين المحاور الأخرى بوسط حسابي بلغ ٣.٦١ وتشتت معياري نسبته ٠.٩٢. بينما وبلغ محور (درجة استخدام عينة البحث تطبيقات الرقمية الحديثة في عملية التعليم) بالمرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ ٣.٢٧ وانحراف معياري نسبته ١.٠٦، ثم جاء بالرتبة الثالثة محور (حجم تقييم عينة البحث لحم نفوذ التطبيقات الرقمية في مجال التعليم اثناء الازمات) بوسط حسابي٣.٠٣ بلغ وانحراف معياري نسبته ١.١٥ ، ثم بالرتبة والأخيرة محور(مدى ملائمة التطبيقات الرقمية الحديثة للمستوى التعليمي للطلاب اثناء الازمات حسب رأي افراد العينة) بوسط حسابي بلغ ٣.٠١ وتشتت معياري نسبته١.١٩ وارتفع متغيري (سنوات خدمة العينة، نوع العينة الاجتماعي) بقيمتين بلغتا (٠.٥٨) و (٠.٥٦) وانخفض متغير التحصيل الدراسي بقيمة(٠.٣٣).

الكلمات المفتاحية:

- اخلاقيات الممارسة الإعلامية.
- التقنية المتقدمة.
- المؤسسات الإعلامية.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١ / ٢ / ٢٠٢٢

القبول : ٢ / ٣ / ٢٠٢٢

التوفر على الانترنت:١٥/٣/ ٢٠٢٢

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : ان النظام التعليم يعد واحداً من أهم الأعمدة الذي يرتكز عليها تقدّم الشعوب وتطوّرها، ومن أهم ما يجب أن يتميّز به أي نظام تعليمي فعّال هو المصداقيّة والشفافية والعدالة في نهج التعليم، وتكتسب التطبيقات الرقمية في الوقت الحاضر أهميّة خاصة في التعليم، اذ تتبناها نتائج نظام التعليم، وتشهد المجتمعات المعاصرة مجموعة من التحديات صار لها وجود مفروض على

الحياة العامة للمجتمعات وطبيعتها، ونهج عملها وكذلك خاصية مؤسساتها بكافة اصنافها، ومن التحديات البارزة ما حصل من تطور تكنولوجي وتقدم في للبيانات والمعلومات، والتي ساهمت بشكل ملحوظ التحول العام لكل مفاصل الحياة ومؤسساتها التي ترتكز عليها في النظام الاجتماعي من ضمنها مؤسسات وهيئات التعليم على نحو شامل، وان مفهومي التعلم والتعليم هما مفهومان قد تأثرا تأثراً كبيراً ومباشراً بتكنولوجيا الاتصال المعاصرة في هذا المضمار، وكان ذلك حينما ظهرت اصناف كثيرة وجديدة من نظم التعليم المختلفة.

ونظراً تطور التكنولوجيا العاجل في مضمار التعليم العقديين الماضيين فقد ظهر عنه إنتاج وسائط حديثة للتواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة الافراد اليومية، وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق تفاعلهم المعروفة، وطالت ايضاً جوانب حياتهم التربوية والصحية والسياسية والنفسية والاقتصادية، كما ساعدت في الوقت ذاته على اجراء نوعي في تحويل واضح لطبيعة مجالات الاتصال التقليدي الذي تأقلموا عليها في المجتمع، وعلى الرغم من أن الإنترنت يعد أبرز ما أسفر عنه توظيف التكنولوجيا التعليمية في خدمة البشر، في حين أن ظهور الطفرة التكنلوجيا الرقمية الحديثة تعدّ الحصيلة الأهم في هذا المضمار، إذ تعتبر من أكثر وسائل التكنلوجية في الوقت الحاضر تأثيراً على العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين البشر على نحو مباشر أو غير مباشر كما أنها أصبحت الوسيلة الأساس للاتصال بين الناس.

وعند ظهور التكنولوجية المعلوماتية للحصول على بيانات ومعلومات وتعديلها وحفظها وإعادة توظيفها عند اتخاذ القرارات ظهر تحول العصر الصناعي الى عصر المعرفة في ادخال تقنيات الاتصال اللاسلكية والهواتف الجوالة والمحمولة بعدها ظهر تعلم جديد وهو التعلم المتنقل أو المحمول في الأنظمة التعليمية على اعتبارها من أشكال التعلم عن بعد، ونمطاً تعليماً إلكترونياً فريداً مكمل لعمليه التعليم الى استخدام الأجهزة ووسائل التقنيات المتطورة في مضمار التعليم، حيث يعد تعلماً جديداً في التعليم يلائم الظروف المتغيرة والمستجدات والأزمات الراهنة التي تشهدها المجتمعات التي أفرزتها النظام العالمي بشكل يناسب خصائص المتعلمين وحاجاتهم والمقررات الدراسية، حيث يمكن نقل عملية التعليم الى خارج فصول الدراسة في مجال الفضاء المستقل المكاني والزماني.

والتعليم الالكتروني الرقمي يعمل عن بعد على توسيع الفرصة التعليمية أمام المتعلمين لأنها تعمل على خلق إطار مرن في عملية التعليم والتفاعلية مع المعلم في أي وقت عن طريق تقديم محتوى تعليمي للمتعلمين من خلال استخدام التقنيات الاتصالية التفاعلية، أي يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته وسرعة التعليمية الموجودة لديه، وتزيد مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلم كما يمثل الرقمي نمطا من انماط التعلم الالكتروني.

ولهذا سندرس هنا استراتيجية مؤسسات التعليم في المحافظة على جودة التعليم اثناء الازمات طبقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة.

المبحث الأول: منهجية البحث

١- مشكلة البحث وتساؤلاته.

يعتبر تحديد المشكلة هو الحجر الأساس في عملية البحث العلمي التي تقوم عليها الخطوات العملية البحثية، والتي يمكن وملاحظتها وادراكها من قبل الباحث ويشوبها شيء من الغموض يمثل تحديا للباحث.[١]

ويبدو بشكل وضح ازدياد في عدد مستخدمي التكنلوجيا الرقمية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ولا تستثنى أي مؤسسة تعليمية او تربوية من هذا الاستخدام، وذلك نتيجة لمتطلبات العصر الحاضر الذي يناشد في مسايرة لأحدث التطورات المعاصرة لكافة مجالات حياتنا التي نعيشها اليوم بشكل عام وفي مجالات التعليم والتربية بشكل خاص. وتشير قسم من الدراسات السابقة إلى أن استخدامات التكنلوجية العصرية الرقمية الحديثة في مؤسسات التعليم يتم بطريقة بعيدة عن أهدافها المخططة، وعن حاجتها الحقيقية للمجتمع المستهدف، مقترناً بغياب التوجيه والارشاد الوزاري المؤسساتي، الامر الذي نتج عنه إلى الاستخدام الغير المنتظم لتك التكنلوجية. ومن هذا المنطلق تولدت مشكلة بحثنا الحالية لتستفهم عن ذلك بسؤال رئيسي مفاده:

ما استراتيجيات مؤسسات التعليم العراقية في المحافظة على الجودة التعليمية في الازمات وفقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة ؟

[١] احمد البدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٤) ، ص٨٤.

ان مشكلة بحثنا تتفرع مجموعة من الأسئلة وكما يلي:

١. ما درجة استخدام الهيئات التدريسية للتطبيقات الرقمية في ميدان التعليم خلال الازمات حسب رأي عينة البحث؟
٢. ما درجة تقييم عينة البحث لمدى كفاءة التطبيقات الرقمية الحديثة في عملية التعليم اثناء الازمات؟
٣. ما مدى ملائمة التطبيقات الرقمية الحديثة للمستوى العلمي للطلبة اثناء الازمات حسب رأي افراد العينة؟
٤. ما البرامج والتخطيطات الخاصة بالتطبيقات الرقمية الحديثة التي يمكن ان تستخدمها مؤسستي التربية والتعليم في الازمات في المحافظة على الجودة التعليمية حسب نظرة العينة؟
٥. هل هناك اختلافات احصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (نوع العينة الاجتماعي، تحصيل العينة الدراسي، سنوات خدمتهم)؟

٢- الأهمية العلمية البحث.

جاءت الأهمية العلمية لبحثنا هذا في تناول موضوع هام، وهو استخدامات التطبيقات الرقمية الحديثة في ميدان التعليم، بالإضافة إلى الاعتبارات الآتية:

١. فائدة البحث للطلبة في زيادة معرفتهم بأهمية التطبيقات الرقمية الحديثة التي بين أيديهم وكيفية استغلالها بشكل علمي ينسجم مع العملية العلمية.
٢. فائدة البحث للمهتمين في الدراسة والبحث في معرفة معايير الجودة لاستخدامات التطبيقات الرقمية الحديثة في ميدان التعليم، اذ أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات المهمة التي تهتم باستخدامات التطبيقات الرقمية الحديثة في ميدان التعليم حسب علم الباحث.
٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة طلاب المدارس وكذلك الجامعات باستخدامات التطبيقات الرقمية الحديثة في الاتجاه الصحيح.
٤. يأمل الباحث في تهيئة واعداد دراسة نظرية جديدة تفيد العديد من المكتبات العربية بوجه عام والمكتبات العراقية على وجه الخصوص لمثل هذه الدراسة الحديثة.

٣- الأهداف العلمية البحث.

١.التعرف على درجة استخدام الهيئات التدريسية التطبيقات الرقمية الحديثة في مجال التعليم اثناء الازمات.

٢.توضيح درجة تقييم عينة البحث لمدى كفاءة التطبيقات الرقمية الحديثة في ميدان التعليم اثناء الازمات.

٣.معرفة مدى ملائمة مجال التعليم للمستوى العلمي للطلبة في الازمات.

٤.معرفة البرامج والتخطيطات الخاصة بالتطبيقات الرقمية التي يمكن ان تستخدمها مؤسستي التربية والتعليم في الازمات في الحفاظ على جودة التعليم.

٥.رصد الاختلافات الاحصائية لإجابات المبحوثين تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة).

٤-مجالات البحث.

- المجال الموضوعي: موضوع البحث تَحدَد في استراتيجيات مؤسسات التعليم العراقية في المحافظة على الجودة التعليمية في الازمات طبقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة.
- المجال الزماني: للفترة من ٢٠٢١/١٠/١٥ ولغاية ٢٠٢١/١١/١٥
- المجال المكاني: تَحددَ الإطار المكاني في مديرية تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة.
- المجال البشري: تحدد في الهيئات التدريسية في قسم تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة.

٥-المجتمع البحثي وعينته.

تحدد المجتمع البحثي من هيئات التدريس في قسم تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة، ووزعت استمارة استبيان على قسمين، تمثل القسم الأول بتوزيع (٨٠) استمارة استبيان على تدريسيي قسم تربية الفلوجة، بينما شمل القسم الثاني بتوزيع (٨٠) استمارة استبيان على تدريسيي جامعة الفلوجة، واستخدمت طريقة العينة البسيطة من العينات العشوائية، وتم استرداد (١٥٢) مفردة منها، لتتيح للباحث ملية تحليل البيانات وإمكانية تحقيق اهداف البحث، واستخراج النتائج.

٦-نوع ومنهج البحث.

لقد اقتضت مشكلة البحث التي نحن بصددها اعتماد المنهج الوصفي ((الذي يصف ظاهرة ما للوصول الى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها)) (الهيتي،٢٠٠٥، ص٢٤).

واستخدم الباحث أسلوب المسح بالاستبانة والذي يحاول الكشف عن استراتيجيات مؤسسات التعليم في المحافظة على الجودة التعليمية طبقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة اثناء الازمات، وسعى الباحث عن طريق استخدامه لهذا الأسلوب البحثي توضيح وتفسير نتائج بحثه وتقييمها.

٧-أداة المستخدمة في البحث.

أعتمد الباحث على الاستبيان لغرض جمع بيانات بحثه ومعلوماته الخاصة بالدراسة. وتمثل الهدف من أداة البحث: -

- ☒ امل الباحث ان تقدم الفقرات التي استخدمها اهداف بحثه المطلوبة، والتي من شانها خدمة اهداف بحثه الرئيسية.
- ☒ صيغت الفقرات في الدراسة بشكل مفهوم وواضح ودقيق متناغمة ومنسجمة لكل القطاعات المطلوب دراستها.

٨-مفاهيم ومصطلحات البحث.

- **الإستراتيجيات التعليمية:**

وهو عبارة عن منهج منظم يعمل على استقبال التطورات العلمية التي يمكن ينتجها المستقبل، ويعمل على تهيئة الأرضية المناسبة لغرض مواجهتها والاستعداد لتوظيفها في مجال التعليم، مع تنظيم مجموعة قرارات لغرض تنفيذ تلك الخطط ومتابعتها.[١]

- **الجودة التعليمية.**

مجموعة برامج ومخططات عند تبنيها واستخدامها يمكن تحقيق اهداف كبيرة للمؤسسة او الهيئة او المنظمة التي تحرص على تحقيقها، مع تحسين وتطور في اداءها طبقاً لأهدافها المنشودة وبتكاليف وجهد قليلين.[٢]

- **التطبيقات الرقمية الحديثة في ميدان التعليم.**

[١]حسن حسين، تصور مقترح التخطيط الإستراتيجي في التعليم المصري الجامعي، ا(لقاهرة: مجلة التربية، ٢٠٠٢)، ص١٦٠.

[٢]رافده الحريري، المناهج وطرق التدريس الشاملة، (عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة،٢٠١٦)، ص١٨.

وهي مجموعة الطرق التي يستفيد من خلالها من المعارف العلمية والطرق العلمية البحثية في تنظيم العمليات التربوية والعمل على تقويمها وانجازها بواسطة نظام رقمي متطور يسهل تطوير المجال التعليمي وزيادة انتاجيته واداءه بطريقة مثلى.[١]

المبحث الثاني: نظرية البحث (نظرية انتشار الأفكار المستحدثة)

أولاً: نظرية انتشار المبتكرات.

مفهوم الانتشار: يذكر "روجرز" Rogers" "أن الانتشار معناه تحويل الأفكار والرؤى والتكنولوجيات والأساليب الحديثة من اماكن ابتكارها إلى الناس، والانجاز الذي يلاقي بعض هذه المبتكرات والفشل الذي يرافق الآخر وظروف النجاح وأسباب الفشل، فالانتشار مرتبط إذا بالتجديدات والابتكارات، وتقاس مدى حضارة الفكرة ببعدها الزمني الذي استخدمت فيه لأول مرة، كما أن حداثة هذه الفكرة هي التي تحدد رد فعل الشخص اتجاهها.

ويحلل المهتمون بالانتشار عملية الانتشار إلى أربعة اقسام رئيسة أولها الابتكار والتجديد، وثانيهما هو مجرى الاتصال ثالثهما هو التنسيق الاجتماعي، حيث إن عملية الانتشار تدور وتجري داخل نسق اجتماعي معين، أما العنصر الرابع فهو الزمن، والتنسيق الاجتماعي مفهوم شائع الاستخدام في السوسيولوجية الحديثة، ويدل إلى مجموعة من الأفراد يتباينون وهم معنيون بتحقيق هدف جمعي، ويمثل الأفراد أعضاء هذا النسق كما يمثلون فيه كذلك جماعات غير رسمية ومؤسسات ومنظمات.[٢]

ان عملية الانتشار تعتمد على توافر العناصر الآتية:[٣]

١. المبتكرات الجديدة.
٢. انتقال المبتكر من خلال قنوات الاتصال.
٣. الزمن الذي يتم فيه عملية نقل وتوصيل المبتكر إلى المستفيدين أو المستهدفين منه والمستقبلين.

---

[١] امل عايد شحاذه، تكنلوجية التعليم، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،٢٠١٠، ص٧٦.
[٢] محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال، الإسكندرية، (الإسكندرية: مكتبة الاشعاع، ٢٠٠١)، ص٢١٠.
[٣] محمد عمر الطنوبي، المصدر نفسه، ص٢١٤.

ثانياً: الخصائص المؤثرة في قبول انتشار المبتكرات.[١]

- الميزة النسبية: وتعني تقدمها على باقي الأفكار والرؤى، والميزة النسبة مقصود بها العائد الاقتصادي لصاحب الفكرة.
- الانسجام: يقصد بها: وتعني انسجام الأفكار مع مجموعة القيم المألوفة لمن يتبنها.
- الصعوبة: وهي حجم التعقيد الذي يلحق بالفكرة بالنسبة لكيفية الاستخدام والفهم والادراك.
- إمكانية التقسيم: وهي قابلية تقسيم الأفكار والطرق الحديثة لتكون سهلة سريعة في طريقة تبنيها بالنسبة للأفراد والجماعات.
- سهولة المداولة: وتعني مرونة تداولية الأفكار الحديثة بين الفرد والجماعات.

وانطلاقا من هذا المدخل النظري، فإن هذه الدراسة ستركز على دراسة تكنلوجيا الاتصال الحديثة، باعتبارها أشكال التجديد في المؤسسات، وكمبتكر حديث، وذلك على مستويين:

- مستوى تبني الفكرة: خاصة من خلال الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا.
- استخدامها أو تطبيقها: والذي يعبر عن تقبل الفكرة والشروع في تطبيقها.

والربط بين هذين المستويين من أجل تفسير:

- إما استخدام واسع للتكنولوجيا وتبني هذه المبتكرات من جميع المزودين بها.
- إما التلكؤ في استخدام هذه المبتكرات واعتبارها من الثانويات التي لا تحتاج إلى الاستعمال.

وبشكل مختصر فان هذه الدراسة ستحاول مقاربة مفهوم تكنولوجيا الاتصال الرقمي الحديثة، وإمكانيتها في تبني مثل هذه (التقنيات الجديدة) من خلال مؤسسات التعليم وكذلك الأفراد، وعلى الأخص المؤسستين التعليميتين محل الدراسة، لقياس تأثير هذا التقنيات على استراتيجيات عمل المؤسستين في ظروف الازمات.

المبحث الثالث: الاطار المعرفي للبحث.

ان استراتيجيات التعليم وما تحمله من وقت وجهد، وترتيب للمعلومة وتنظيم القرار ليس بإمكانها ان تصل غايتها وتحقق الأهداف التي ترجوها الا عن طريق تخطيط منظم استراتيجي الذي يطور عملية التعليم في كافة اشكالها، وبالأخص التي تتعلق بالطلاب عن طريق ما استقوه

[١] إفريت روجرز، مترجم بواسطة سامي ناشد، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩١) ، ص١١٢.

من معلومات اكتسبوها. علاوة على الاستفادة من التخطيط المنظم في القيام بوضع العديد من الحلول والمعالجات خلال فترة الازمات وفي أي مكان او أي بلاد.

- **مفهوم الإستراتيجية.**[١]

وهي عبارة عن عملية مستمرة دائمة تقوم على أساس مجموعات من الافراد، بغض النظر عن مناصبهم او مكانتهم، سواء كانوا مدراء او قادة او أعضاء، باتخاذ مجموعة قرارات تهم المؤسسة او المنظمة وعملية تطويرها وتحقيق أهدافها المستقبلية، والطريقة التي من خلالها يتم التقييم العام لمستوى المؤسسة ونجاحها.

- **فائدة النظام الإستراتيجي في مؤسسات التعليم.**

ليس بإمكانية أي مؤسسة في التعليم تحقيق الأهداف المطلوبة منها من غير ان تفهم التخطيط الاستراتيجي كونه يشجع تلك المؤسسة في تعاون أعضاءها ووضع مجموعة اهداف بالإمكان تحقيقها على اتم وجه وبنتائج جيدة.[٢]

تعد مؤسسة التعليم إحدى أهم الاعمدة المهمة التي ترتكز عليها طموحات مجتمعات العالم في تحقيق التنمية، وذلك لدورها المهم في إعداد الكوادر البشرية، وبناء الإنسان، ونشر المعرفة وتطوير مختلف العلوم، وقد أثبتت الجامعة قدرتها على التغيير للمجتمعات والافراد، وتحقيق أهدافها وتقوم بوظائفها على أكمل وجه.[٣]

- **فوائد النظام الإستراتيجي في مؤسسات التعليم.**[٤]

– يعطي رؤية حقيقة للمستقبل ويتوقع بعض احداثه ويتهيأ لها، ويقوم باتخاذ بعض الإجراءات اللازمة التي يمكن ان تواجه الصعوبات والمشاكل والعقبات المستقبلية.

---

[١]نجم العزاوي، أثر التخطيط الاستراتيجي على إدارة الازمة، عمان: جامعة الزرقاء،٢٠٠٩، ص٤.

[2]- Singh, Advanced Educational Technology, New Delhi: Lotus Sophia, B.D. , Jose, A.D. Leontios, J.H., Towards an intelligent learning management system under blended learning (Trends, Profiles, and Prospects for Modeling, Switzerland Springer International Publishing,. Springer International Publishing, 2011, P153.

[٣]طارق أبو العطا الالفي، تطوير إدارة الجامعة في ضوء مدخل الإدارة الستراتيجية، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، ٢٠١٤)، ١٥٨.

[٤]مجيد الكرخي، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، (الدوحة: دار الريان للطباعة والنشر،٢٠١٨)، ص١٩.

- تدعيم العمل بشكل جماعي بين أعضاء المؤسسة الواحدة وكسب الخبرات لجميع الأعضاء لأنهم يسهمون في وضع استراتيجيات المؤسسة وصنع الأهداف الخاصة بها.
- تطوير أداء المؤسسة بواسطة الكشف عن المشاكل والعقبات والصعوبات، وخلق استراتيجية جيدة للتعامل مع الظروف بسرعة وإمكانية متفوقة.
- يعمل النظام الستراتيجي على الرقي والنهوض في صنع القرار واتخاذه.
- عمل دراسات للمؤسسة من خلال انشاء قاعدة معلومات داخلية وخارجية.
- يقوم النظام الستراتيجي في عمل انسجام وتناسق لنشاطات المؤسسة عن طريق وضع أساليب منظمة غير متضاربة في مضامينها.

- **عقبات النظام الاستراتيجي.**[١]

يواجه التخطيط الكثير من المصاعب والعراقيل نذكر أبرزها:

- عقبات خاصة بالجانب البشري.
- عقبات خاصة بالجانب التنظيمي.
- عقبات خاصة بالجانب التقني.
- عقبات خاصة بالجانب المالي.
- عدم الدقة في البيانات والمعلومات.
- عدم الصحة في الافتراضات والتوقعات.

- **مفهوم تكنولوجيا التعليم.**

وهي عبارة عن دراسات تطبيقية أخلاقية لتسهيل وتنمية الأداء العام عن طريق وضع استراتيجيات تكنولوجية متطورة وملائمة.[٢]

- **فائدة تكنولوجيا التعليم.**

ان مؤسسات التعليم تحاول جاهدة في تعليم اعداد كبيرة وتكاليف واوقات وجهود قليلة، فالتجأ قسم منها الى ان يستخدم تكنولوجيا التعليم لغرض وضع حلول للمشاكل التي يتم التعرض لها في التعليم.[١]

---

[١]ايمان عبدالرحمن وخولة الدباس، عقبات تطبيق التخطيط الستراتيجي في جامعات الاردن والتطلعات المستقبلية لتجاوزها، عمان: مجلة دراسات للعلوم التربوية ع٤٦، ٢٠١٩، ص٥٧٥.

[٢]عاطف الشرمان، تقنية التعليم الحديث وتطوير المنهج الدراسي، (عمان: داروائل للنشر،٢٠١٣)، ص٤٩.

اذ اسهمت تكنولوجيا التعليم في النهوض بأكبر عدد ممكن من المتعلمين في عدة صفوف مزدحمة، إضافة الى معالجتها للعدد الهائل في المعرفة الإنسانية، وحاربت الجهل والامية ومساعدتها للفرد المتعلم في التعرض للتربية والتعليم الحديث.[٢] فعند استخدام تكنولوجيا التعليم في النظام التعليمي فقد ابتكرت أساليب وطرق تدريسية جديدة تقوم بمعالجة الكثير من المشاكل التربوية والتعليمية، وتزود الطلاب بمهارات ومعارف تعتبر ضرورة ملحة في نظام واسلوب التعليم، علاوة على توسيعها المدارك والأفكار وتنميتها.

ان الاستخدام التكنلوجي في التعليم بالإمكان ان يوجد بيئة مليئة بالأفكار تشجع الطالب وتحفزه علة اكتشاف موضوعات جديدة خارج الإطار الدراسي له، إضافة الى قدرتها على تجهيز مجموعة فرص وخبرات علمية من خلال النظام النموذجي وعملية المحاكاة. ومن هنا بالإمكان ان نشير الى ان تكنولوجيا التعليم تقلب الموازين فتحول المتعلم من متلقي سلبي الى مهتم وباحث.[٣] اذ تزود هذه التكنلوجية طرق وأساليب تعمل على تطوير المهارات الفكرية للمتعلمين في وقت مبكر، فتعمل على التقليل من الصعوبة في التعلم، ومن أبرز نقاط أهمية التكنولوجيا في المضمار التعليمي ما يلي:[٤]

- العمل على ترغيب المتعلم وتحقيق رغباه ومساعدته في خلق اتجاهات جديدة.
- اشباع الخبرات والتفاعل في المشاركة للمتعلم لتهيئته للتعلم.
- جذب انتباه كل حاسات المتعلم.
- العمل على خلق مفاهيم منظمة وتجنب الوقوع في اللفظ.
- تلقي الفروقات الفردية بين المتعلمين وتنظيم السلوك الخاص بهم.
- تنظيم واستمرارية التي ينشئها المتعلم.
- تنشيط دور الطلبة.

---

[١] محمد رشيد وممدوح الشرعة، قدرة المناهج الدراسية وفاعليتها في تحقيق أهدافها، (عمان: الجامعة الهاشمية، ٢٠١٠)، ص١٠٣.

[٢] هاني أبو السعود، البرنامج التقني على اساس المحاكاة لتطوير بعض المهارات الخاصة بالمعرفة في منهج العلوم، (غزة: الجامعة الإسلامية،٢٠٠٩)، ص٤٩.

[٣] نداء عبدالرحيم صالح، أثر استخدام البرامج المحوسبة التعليمية في تعلم اللغة العربية للصف الأول في نابلس، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية،٢٠١٠)، ص٩٤.

[٤] عبيد الحربي، فاعلية الألعاب الالكترونية التعليمية على تحصيل الطلبة الدراسي، (الرياض: جامعة ام القرى، ٢٠١٠)، ص١٢٧.

- منح فرصة التعلم بشكل فردي داخل الصف وخارجه.
- تخطي صعوبات البعد المكاني والزماني.
- حل مشكلة الانفجار الهائل للمعلومات والمعرفة.
- إعطاء فرصة التعلم من خلال الدراسة عن بعد بواسطة الانترنت.
- حل مشكلات ضعف مستوى الطلاب.
- تحسين الطرق والأساليب وتطويرها بواسطة دمج (الصوت، الصورة الحركة) في وسائط متعددة.

- **سمات تكنولوجيا التعليم.**[١]

- خلق بيئة متفاعلة ومتعاونة بين الطلبة أنفسهم وبذلك ينمو لديهم التعلم التعاوني.
- عبور حدود البلدان، وهذا يساعد في مجموعة خيارات تعليمية كبيرة.
- التعامل مع آلاف من المواقع التعليمية.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
- تعليم عدد هائل في اقل وقت.
- التعددية في مراجع المعرفة ومصادرها بسبب الدخول لمواقع متنوعة على شبكة الإنترنت.
- المرونة في عملية التحديث الفوري للمحتوى المعرفي.
- تطوير مهارات متعلميها في استخدام التكنولوجيا.
- تطوير قدرات البحث والتقصي للمعلومات.
- دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين وامكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.

- **مساوئ التكنولوجيا في التعليم.**[٢]

- الضعف في التعامل بين الطلبة ومعلميهم.
- الشعور بالملل والإرهاق في استخدامها.
- وضعف التواصل مع الآخرين.
- كثرة الأعطال الفنية والتقنية.

---

[١] تيسير الكيلاني، التعليم الافتراضي عن بعد (المباشر والافتراضي)، (بيروت: مكتبة لبنان،٢٠٠٦)،ص١٣١.

[٢] عبدالله عبدالعزيز موسى، التعلم الإلكتروني، خصائصه ومفاهيمه ومعوقاته، (الرياض: جامعة الملك سعود،٢٠٠٨)، ص١٤.

- الخوف من اختراق الخصوصية وسرية المعلومات.

- **مفهوم الازمة.**

هي مجموعة من الاحداث المباغتة والتي يكون فيها حجم الخسارة كبير بحيث ينذر المؤسسة ويهددها وموردها البشرية والمادية، مع خلق مجموعة متغيرات عميقة في أنشطتها وضغوطات وتوترات جسدية ونفسية لأفراد تلك المؤسسة.[١]

- **جوانب الازمة.**

وحدد بعض الباحثين أن للآزمة جوانب ايجابية وأخرى سلبية وعلى النحو التالي:[٢]

أ. الجوانب الايجابية للازمة.

١. تساعد في تحسين نوعية حل المشاكل، ووضع لائحة عمل جديدة بدلا من القديمة.

٢. تنمي عمليات الابداع والابتكار واختراع اجهزة وادوات تحل المشكلات.

٣. تطوير انظمة الانذار المبكر ضد الازمات.

٤. اظهار جوانب القصور والضعف المختفيتين.

٥. تنمي روح المشاركة بشكل جماعي، وتحول بعض الافراد من العمل التقليدي الى انجاز عمل جديد.

٦. تساعد على الاتصالات الفعالة.

٧. تساهم في تقوية علاقات العمل، واتاحة الفرصة لظهور القادة من صانعي ومتخذي القرارات.

ب. الجوانب السلبية للازمة.[٣]

١. تحول الطاقات عن نشاطها ومهماتها الحقيقية.

٢. التأثير على الاخلاق والقيم لما فيها من اساليب الغش والخداع وتهوين الازمة.

٣. استقطاب الافراد والمجاميع.

٤. النكوص والانسحاب، لموقف السلبي في مواجهة الازمة.

٥. تولد الشك وعدم الثقة والهروب من مواجهة الازمة.

---

(1) Webster , New World Dictionaky of American English Lexland , OH Siman and Schaster , 1997, P275.

(٢) محمد صدام جبر، ادارة الأزمات: نظرة مقارنة بين النموذج الإسلامي والنموذج الياباني، (مسقط: مجلة الإداري ع٧٦، ١٩٩٩) ، ص٢١.

(٣) محمد الصيرفي، ادارة الازمات، (القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص٥٦.

٦. تعميق الخلافات وشيوع الكراهية والعداوة والانتقام.

المبحث الرابع للبحث

النتائج العملية للبحث.

اولاً: وصف خصائص العينة موضوع البحث.

جدول رقم (١) يوضح احصاءات خصائص العينة موضوع البحث

النوع الاجتماعي		العدد	النسبة المئوية
ذكر		120	79%
انثى		32	21%
المجموع		١٥٢	١٠٠%
التحصيل الدراسي		العدد	النسبة المئوية
قسم تربية الفلوجة	دبلوم	23	15%
	بكالوريوس	53	35%
جامعة الفلوجة	ماجستير	18	12%
	دكتوراه	58	38%
المجموع		١٥٢	١٠٠%
سنوات الخدمة		العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٠ سنوات		16	11%
من ١٠ الى ٢٥ سنة		104	68%
من ٢٥ الى ٣٠ سنة		19	13%
٣٠ سنة فاكثـــر		13	9%
المجموع		١٥٢	١٠٠%

عند الرجوع الى الجدول (١) نرى ان (79%) كانوا من فئة الذكور، وان (21%) كانوا من فئة الاناث، وهذا يفسر ان الذكور لهم حضور في عملية التعليم اكثر من الاناث في قسم تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة موضوع البحث. كما أظهرت النتائج في الجدول نفسه ان التحصيل الدراسي لعينة البحث بالنسبة لقسم تربية الفلوجة وجامعة الفلوجة كانت نسبة تحصيل الدبلوم (٢٣%) وتحصيل البكالوريوس (٣٥%) ونسبة الماجستير (١٢%) والدكتوراه كانت نسبتهم (٥٨%)، ومن هنا يتضح للباحث ان اعلى النسب كانت من حملة شهادة البكالوريوس في قسم تربية الفلوجة، وشهادة الدكتوراه في جامعة الفلوجة، ويمكن تفسير النتائج للمؤسستين التعليمين بارتفاع تحصيل البكالوريوس في المؤسسة تربية الفلوجة وشهادة الدكتوراه في جامعة الفلوجة لاعتبارات وظيفية وحاجة مؤسساتية تتطلب اعداد كبيرة من حملة شهادة البكالوريوس لمن يقومون بتدريس طلاب الثانوية، وحملة شهادة الدكتوراه بالنسبة للمؤسسة التعليمية الجامعية لاعتبارات اكاديمية تحتاج للتدريسي ان يكون في هذه المؤسسة صاحب شهادة عليا على اقل تقدير ممن

يحملون شهادة الماجستير، وأن تطبيق الإدارة الاستراتيجية للتكنلوجيا الرقمية الحديثة يتطلب إمكانيات علمية أكبر من الإمكانيات العلمية للرتب الأخرى الأقل درجة فهم قادرون على ادارة تطبيق الاستراتيجية الرقمية الحديثة بشكل أكثر موضوعية من غيره من المراتب الأخرى. بينما أظهرت نتائج سنوات الخدمة بارتفاع النسبة المئوية من كانت خبرته من ١٠ الى ٢٥ سنة بنسبة بلغت (٦٨%)، بينما جاءت النسب البقية بقيم متقاربة، ويمكن ان نعزو سبب ذلك ان من لديهم سنوات خدمة بين ١٠ الى ٢٥ سنة لديهم حضور علمي ومواكبة متواصلة مع متطلبات التقنيات الرقمية الحالية والى امتلاكهم نتاج علمي متوائم مع الثورة التكنلوجية الرقمية وتطوراتها.

ثانياً: التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة.

السؤال الاول: نتائج محور **"درجة استخدام الهيئات التدريسية لتطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية اثناء الازمات".**

جدول رقم (٢) يوضح درجة استخدام عينة البحث لتطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية لتحقيق اهداف المنهج العلمي	3.2	1.08	9	استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية للحصول على ثقافة مختلفة للمواد الدراسية	3.16	1.04	6
استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية لتحقيق اهداف المنهج العلمي	3.33	0.91	4	استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في تنمية مهارات التفكير العلمي والتربوي	3.05	1.07	8
اوظف تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الجديدة للتواصل مع الكوادر التدريسية من اجل دعم نفسي علمياً فقط	2.99	1.12	10	استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة لحل مشاكل ومعضلات صعبة كنت أواجهها	3.9	1.06	7
اوظف تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة للتواصل مع الكوادر التدريسية من اجل اثراء المنهج التعليمي.	3.37	0.96	3	اوظف تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في تبسيط المعلومات المقدمة للطلبة	3.24	1.03	5
اوظف تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في ربط المعرفة العلمية بواقع الطلبة	3.48	0.96	1	استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية لزيادة فاعليتي في المواقف التعليمية	3.44	0.94	2
المجموع الإجمالي لجميع الفقرات	المتوسط الحسابي العام			3.27			

	الانحراف المعياري العام	**1.06**

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي في الجدول رقم(٢) لهذا المحور (٣.٢٧) والانحراف المعياري (١.٠٦)، حيث كشفت النتائج ارتفاع نص فقرة (أوظف التطبيقات الرقمية الجديدة في ربط المعرفة العلمية بواقع الطلبة) بالدرجة الاولى من بين فقرات المحور الاخرى بوسط حسابي نسبته (٣.٤٨)، ثم بالدرجة الثانية (استخدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في مجال التعليم لزيادة فاعليتي في المواقف التعليمية) بالترتيب الثاني بوسط بلغ (٣.٤٤)، ثم بالدرجة الثالثة نص فقرة(أوظف التطبيقات الرقمية الجديدة للتواصل مع الكوادر التدريسية من اجل اثراء المنهج التعليمي) بمتوسط بلغ (٣.٣٧)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (استخدم التطبيقات الرقمية في عملية التعليم لتحقيق اهداف المنهج العلمي)بمتوسط بلغ (٣.٣٣)،ثم جاءت بالمرتبة الخامسة فقرة (أوظف التطبيقات الرقمية الحديثة في تبسيط المعلومة المقدمة للطلاب) بمتوسط بلغ (٣.٢٤)، ثم تلتها بقية الفقرات بمتوسطات حسابية معتدلة ومنخفضة والتي تمثلت بالفقرة العاشرة (أوظف التطبيقات الرقمية الجديدة للتواصل مع التدريسيين من اجل دعم نفسي علمياً فقط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩)،ويمكن ان نعزو النسب أعلاه ان العينة موضوع البحث ترغب في مواكبة التطورات التكنلوجية من خلال محاولتها توظيف تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في ربط المعرفة العلمية بواقع الطلاب وزيادة فاعليتها في اتباع استراتيجية التعليم الرقمي خلال الازمات بما يتفق مع رغبات الطلبة وتطلعاتهم وتوجهاتهم وارشادهم الى افضل الطرق الحديثة في التعليم الالكتروني الرقمي.

السؤال الثاني: نتائج محور " **درجة تقييم عينة البحث لمدى فاعلية تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية اثناء الازمات ".**

جدول رقم (٣) يوضح درجة تقييم عينة البحث لفاعلية تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية اثناء الازمات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يتميّز بمصداقيّة أعلى من استخدام الدراسة التقليدية خلال الازمة	2.78	1.33	10	**التطبيقات التكنلوجيا الرقميه الحديثة ترصد درجات الطلبة بشكل فاعل وموضوعي على ضوء مستوياتهم الواقعية خلال الازمة**	2.81	1.31	8
التطبيقات التكنلوجيا الرقميه الحديثة أكثر كفاءة من الدراسة التقليدية في قياس المستوى العلمي لدى الطلاب خلال الازمة	3.1	1.01	3	**استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يمنح الثقة في عملية التقويم التي تنتهجها المؤسسة التعليمية خلال الازمة**	3.48	0.96	2

استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يعزز علاقة الكوادر التدريسية والطلاب خلال الازمة	3.50	0.95	1	استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يساعد على عرض الدرس بشكل منظم بشكل عام خلال الازمة	2.80	1.32	9
استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يعطي دافعية أكثر في التعلم خلال الازمة	2.83	1.30	7	استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يقلّل من عمليات الغش مقارنة بالدراسة التقليدية خلال الازمة	2.89	1.27	6
استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية ينظم الوقت والجهد بشكل أكثر من الدراسة التقليدية خلال الازمة	2.98	1.11	5	استخدام التطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في العملية التعليمية يحقق عدالة أكبر بين الطلاب من الدراسة التقليدية خلال الازمة	3.00	1.03	4
المجموع الإجمالي لجميع الفقرات		المتوسط الحسابي العام	3.03				
		الانحراف المعياري العام	1.15				

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي في الجدول رقم(٣) لهذا المحور (٣.٠٣) والانحراف المعياري (١.١٤)، حيث كشفت النتائج ارتفاع نص فقرة (استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم يعزز علاقة الكوادر التدريسية والطلاب خلال الازمة) بالدرجة الاولى من بين فقرات المحور الاخرى بوسط حسابي نسبته (٣.٥٠)، ثم بالدرجة الثانية (استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم يمنح الثقة في عملية التقويم التي تنتهجها المؤسسة التعليمية خلال الازمة) اذ كانت نسبتها (٣.٤٨)، ثم بالدرجة الثالثة نص فقرة (التطبيقات الرقمية الحديثة أكثر كفاءة من الدراسة التقليدية في قياس المستوى العلمي لدى الطلاب خلال الازمة) بمتوسط بلغ (٣.٠١)، ثم بالمرتبة الرابعة نص فقرة (استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم يحقق عدالة أكبر بين الطلاب من الدراسة التقليدية خلال الازمة)بمتوسط بلغ (٣.٠١)،ثم جاءت بالمرتبة الخامسة فقرة (استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم ينظم الوقت والجهد بشكل أكثر من الدراسة التقليدية خلال الازمة) بمتوسط بلغ (٢.٩٨)، ثم تلتها بقية الفقرات بمتوسطات حسابية ضعيفة بلغت (٢.٨٩)(٢.٨٣)(٢.٨١)(٢.٨٠)(٢.٧٨)، ويمكن عزو النسب أعلاه طبقاً لنتائج البحث ان من المتوقع ان تكون درجة استخدام التطبيقات الحديثة في التعليم ذات مستوى عالي للكوادر التي تتمتع بمستوى علمي مرتفع مقارنة مع نظيراتها من الكوادر الأخرى في نفس المؤسسة التعليمية التي تنتمي الى تعليم متوسط ومحدود، وذلك من خلال الإجابات التي أوردها المبحوثين في قياس فاعلية تلك التطبيقات الحديثة خلال الازمات مع ان المؤسسات القائمة على المؤسسات التعليمية لا زالت لحد الان لم تقوم بإقامة دورات او أنشطة تدريبية لكيفية الاستخدام للتطبيقات الرقمية الحديثة لدى الكوادر التدريسية التابعة لها.

السؤال الثالث: نتائج محور **"مدى ملائمة تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة للمستوى التعليمي للطلاب اثناء الازمات حسب رأي افراد العينة".**

جدول رقم (٤) يوضح مدى ملائمة تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة للمستوى التعليمي للطلاب اثناء الازمات حسب رأي افراد العينة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تسهم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية على تحقيق أهداف الدرس للطلاب بشكل مناسب خلال الازمة	3.37	0.96	3	تسهم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية في تطوير كفاءة الطالب وعمليته	2.90	1.11	9
تساعد تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية في عملية استيعاب أكثر للطلاب خلال الازمة	2.91	1.09	8	تعزز تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية التعاون المشترك بين الطالب والمعلم في طريقة الفهم خلال الازمة	3.38	0.92	2
تسهم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية في تنظيم روابط علمية بين المواد الدراسية المختلفة خلال الازمة	3.14	0.97	5	تساعد تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية على القضاء على الفوارق الفردية بين الطلاب خلال الازمة	2.97	1.01	6
تساعد تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية على تطوير مهارات التعلم الذاتي للطلاب خلال الازمة	2.93	1.08	7	تقدم تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية تغذية راجعة وفورية خلال الازمة	2.88	1.18	10
تساعد تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية على منح الطلاب أهمية كبيرة للمواد الدراسية في حياتهم العملية خلال الازمة	3.15	0.97	4	تسهم التطبيقات الرقميه الحديثة في المؤسسة التعليمية في خلق روح تعاون بين الطلبة خلال الازمة	3.62	0.90	1
المجموع الإجمالي لجميع الفقرات	**المتوسط الحسابي العام**			**3.01**			
	الانحراف المعياري العام			**1.19**			

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي في الجدول رقم(٤) لهذا المحور (٣.٠١) والانحراف المعياري (١.٠١)، حيث كشفت النتائج ارتفاع نص فقرة (تسهم التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم في خلق روح تعاون بين الطلبة خلال الازمة) بالدرجة الاولى من بين فقرات المحور الاخرى بوسط حسابي نسبته (٣.٦٢)، ثم بالدرجة الثالثة نص فقرة (تعزز تطبيقات التكنلوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية التعاون المشترك بين الطالب والمعلم في طريقة الفهم خلال الازمة) وكانت نسبتها (٣.٣٨)، ثم جاءت بالدرجة الثالثة نص فقرة (تسهم التطبيقات

الرقمية الحديثة في التعليم على تحقيق أهداف الدرس للطلاب بشكل مناسب خلال الازمة) بمتوسط بلغ (٣.٣٧)، ثم بالترتيب الرابع نص فقرة (تسهم التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم على منح الطلاب أهمية كبيرة لموادهم الدراسية في حياتهم العملية خلال الازمة)بمتوسط بلغ (٣.١٥)،ثم جاءت بالمرتبة الخامسة فقرة (تسهم التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم في تنظيم روابط علمية بين المواد الدراسية المختلفة خلال الازمة)بمتوسط بلغ (٣.١٤)، ثم تلتها بقية الفقرات بمتوسطات حسابية ضعيفة بلغت (٢.٩٧)(٢.٩٣)(٢.٩١)(٢.٩٠)(٢.٨٨)، وبالإمكان عزو تلك النسب التي أظهرت متوسطات حسابية معتدلة جيدة في رغبة التدريسين وميولهم الى تعليم الطلاب بواسطة تطبيقات التعليم الرقمي الالكتروني خلال الازمات، وهذا الامر قد يدفعهم الى إمكانية زيادة توظيفهم لتلك التطبيقات الرقمية الحديثة في مجال التعليم في الأنماط التدريسية المختلفة للطلاب.

السؤال الرابع: نتائج محور " **الاستراتيجيات والمعايير الخاصة بالتطبيقات الرقمية الحديثة التي يمكن ان تستخدمها المؤسسة التربوية والتعليمية اثناء الازمات في الحفاظ على جودة التعليم".**

جدول رقم (٥) يوضح الاستراتيجيات والمعايير الخاصة بالتطبيقات الرقمية الحديثة التي تستخدمها المؤسسة التربوية والتعليمية اثناء الازمات في الحفاظ على جودة التعليم

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تطبق المؤسسه التعليميه معايير وتطبيقات رقمية تكنلوجية حديثة متطورة في خطتها الاستراتيجية اثناء الازمة	2.91	1.10	10	تضع المؤسسه التعليميه معايير استراتيجية لقياس الأداء لمنتسبيها في طريقة استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة اثناء الازمة	3.72	0.9	5
تشارك المؤسسه التعليميه جميع منتسبيها في إعداد الخطة الاستراتيجية اثناء الازمة	3.97	0.83	3	تركز المؤسسه التعليميه على مدى ملائمة كل خيار استراتيجي للتطبيقات الرقمية الحديثة مع متغيرات البيئة الخارجية اثناء الازمة	3.99	0.84	2
تحدد المؤسسه التعليميه نقاط القوة والضعف للتطبيقات الرقمية الحديثة للاستفادة منها في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة خلال الازمة	3.81	0.88	4	تعمل المؤسسه التعليميه وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار التطبيقات الرقمية الحديثة في عملها خلال الازمة	2.94	1.07	9
تحفز المؤسسه التعليميه قدرات ومهارات منتسبيها للعمل على التطبيقات الرقمية الحديثة اثناء الازمة من أجل التطوير وتحسين مستوى الأداء	4.16	0.75	1	تعد المؤسسه التعليميه مخرجات علمية متخصصة وفق معايير أكاديمية وعلمية رقمية حديثة اثناء الازمة	3.69	0.79	6
رؤية المؤسسه التعليميه قابلة للمراجعة والقياس خلال الازمة	3.2	1.0	7	تستحدث المؤسسه التعليميه معايير وإستراتيجيات رقمية	2.9	1.0	8

بمقدار التقدم الرقمي التكنلوجي	3	2		**متطورة وحديثة تتلاءم مع حاجة المجتمع وتطلعاته خلال الازمة**	6	4	
المجموع الإجمالي لجميع الفقرات	**المتوسط الحسابي العام**			**3.61**			
	الانحراف المعياري العام			**0.92**			

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي في الجدول رقم(٥) لهذا المحور (٣.٦١) والانحراف المعياري (٠.٩٢)، حيث كشفت النتائج ارتفاع نص فقرة (تحفز مؤسسة التعليم قدرات ومهارات منتسبيها للعمل على التطبيقات الرقمية الجديدة اثناء الازمة لتطوير وتحسين مستوى الأداء) بالدرجة الاولى من بين فقرات المحور الاخرى بوسط حسابي نسبته(٤.١٦)، ثم بالدرجة الثانية نص فقرة (تركز المؤسسة التعليمية على مدى ملائمة كل خيار استراتيجي للتطبيقات الرقمية الحديثة مع متغيرات البيئة الخارجية اثناء الازمة) بنسبة (٣.٩٩)، ثم جاءت بالدرجة الثالثة نص فقرة (تشارك مؤسسة التعليم جميع منتسبيها في إعداد خطة ستراتيجية اثناء الازمة) بمتوسط بلغ (٣.٩٧)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (تحدد المؤسسة التعليمية نقاط قوة التطبيقات الرقمية الحديثة وضعفها للفائدة منها في تطوير ميزة المؤسسة التنافسية خلال الازمة)بمتوسط بلغ (٣.٨١)،ثم جاءت بالدرجة الخامسة نص فقرة (تضع مؤسسة التعليم معايير استراتيجية لقياس الأداء لمنتسبيها في طريقة استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة اثناء الازمة)بمتوسط بلغ (٣.٧٢)، ثم تلتها بافي الفقرات بوسط حسابي متوسط جيد باستثناء الفقرات (٨)(٩)(١٠) بمتوسطات ضعيفة بلغت (٢.٩٦)(٢.٩٤)(٢.٩١)، ويمكن تفسير هذا الارتفاع في النسب المئوية في النتائج العامة للبحث الى وجود ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم عن طريق كوادرها التدريسية من خلال الاهتمام بمعايير جودة النظام التعليمي الشاملة في الحفاظ عليه، والعمل على جني مخرجات تعليمية تناسب جودة التعليم وتنافس بقية المؤسسات التعليمية في جودة تعليمها والحرص على البقاء في المقدمة.

السؤال الخامس: نتائج محور **"هل هناك اختلافات احصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة)؟ ".**

جدول رقم (٦) يوضح الاختلافات الاحصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة).

المتغيرات	**درجات المبحوثين في مقياس استراتيجيات مؤسسات التعليم العراقية في المحافظة على الجودة التعليمية في الازمات وفقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة**	
	R	**R2**

استراتيجيات مؤسسات التعليم العراقية في المحافظة على الجودة التعليمية في الازمات وفقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة	النوع الاجتماعي	ذكر	٠.٥٦	٣١%
		انثى	0.22	5%
	التحصيل الدراسي		0.33	11%
	سنوات الخدمة		0.58	34%

كشفت النتائج في جدول (٦) بارتفاع قيمة معامل الارتباط بين استراتيجيات مؤسسات التعليم العراقية في المحافظة على الجودة التعليمية في الازمات وفقاً للتطبيقات الرقمية الحديثة ومتغير سنوات الخدمة بالدرجة الأولى، اذ بلغت(٠.٥٨)، باثر بلغ (٣٤%)، ثم تلاها بالمرتبة الثانية متغير النوع الاجتماعي بالنسبة للذكور، اذ بلغ قيمة ارتباط الذكور (٠.٥٦) باثر بلغ (٣١%)، بينما جاءت بالترتيب الثالث متغير التحصيل الدراسي بقيمة ارتباط بلغت (٠.٣٣) واثر بلغ (١١%)، ويعزو الباحث القيمة المرتفعة لسنوات الخبرة، الى ان مجموعة عينة البحث من كانت سنوات خبرتهم في مجال التعليم هم اكثر توجهاً والتصاقاً بالتكنلوجيا الرقمية الحديثة، لا سيما الخاصة في المجال التعليمي، بالإضافة الى الخبرة الأطول والاعمق من جانب المشاركة في الورش والمؤتمرات والندوات الاكاديمية والعلمية، في حين ان من لديهم خدمة اقل يكونوا اقل خبرة في مجال التعليم والتربية ومواكبة التطورات الرقمية الحديثة الخاصة في المحال التعليمي والاكاديمي. ثم القيمة العليا الثانية الخاصة بالنوع الاجتماعي بالنسبة للذكور يمكن تفسيرها الى طبيعة العمل في مؤسسات التعليم واندماج الذكور في العمل أكثر من الاناث والاعتماد عليهم في هذا المجال في زيادة الإنتاجية العلمية لمؤسسات التعليم. فيما تؤكد قيمة التحصيل الدراسي في المؤسستين التعليميتين على عدم وجود اختلافات إحصائية فيما يخص الفارق العلمي في الشهادة العلمية.

❖ نتائج البحث.

١-كشفت النتائج ان العينة موضوع البحث تعمل على توظيف التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم لربط المعارف العلمية ببيئة الطلبة، بالإضافة الى انها تزيد من فاعلية الكوادر التدريسية لغرض اثراء المنهج العلمي في مؤسسات التعليم.

٢-افصحت النتائج ان مدى كفاءة التطبيقات الرقمية الحديثة في مجال التعليم اثناء الازمات تعزز علاقة الكوادر التدريسية والطلاب، وكفاءتها العالية في قياس المستوى العلمي للطلاب، مع تنظيمها للوقت والجهد للطالب والمعلم.

٣-اوجدت النتائج ان التطبيقات الرقمية الحديثة تلائم مستوى الطلبة التعليمي اثناء الازمات من ناحية مساعدتها لهم في خلق روح تعاون بين الطلبة فيما بينهم وبينهم وبين المعلم وتحقق أهداف الدرس للطلاب بشكل مناسب، مع تنظيمها لروابط علمية بين المواد الدراسية المختلفة.

٤-كشفت النتائج ان مؤسسات التعليم تنتهج استراتيجيات ومعايير خاصة بالتطبيقات الرقمية الحديثة من ناحية تحفيز قدرات ومهارات كوادرها التدريسية من أجل التطوير وتحسين مستوى الأداء، وتشارك كوادرها اعداد خطة ستراتيجية مناسبة في هذا الجانب، مع تحديدها نقاط القوة والضعف للتطبيقات الرقمية للاستفادة منها في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة التعليمية.

٥-شخصت النتائج وجود اختلافات في اجابات المبحوثين مرتفعة في القيمة لمتغيري (سنوات المبحوثين ونوعهم الاجتماعي)، بينما كان (التحصيل الدراسي) ذات قيمة متوسطة.

❖ التوصيات:

بناء على ما تم من تحليل احصائي واستنتاجات للبحث نقوم بتقديم التوصيات التالية:

١-اهمية توفير خدمات التطبيقات الرقمية الحديثة في الجانبي التربوي والتعليمي على حد سواء، خصوصاً ان العالم شهد طفرة نوعية في هذا المجال في الازمات المتواترة مثل ازمة جائحة كورونا.

٢-العمل على وضع خطط واضحة ومناسبة للمعايير الاستراتيجية في مؤسسات التعليم في اسلوب استخدام وتطبيق وتوسيع العمل بالتطبيقات الرقمية الحديثة.

٣-تدريب وتعليم الكوادر التدريسية والطلبة على الاستخدام الأمثل للتطبيقات الرقمية التكنلوجية الحديثة من خلال عقد دورات وورش تدريبية لهم لغرض خلق فهم متبادل بين الطرفين في اسلوب المباشرة والتطبيق.

٤-حث مؤسسات التعليم القائمة على عمليتي التربية والتعليم على انشاء بنى تحتية تناسب استخدام استراتيجيات التطبيقات الرقمية الحديثة في مؤسسات التعليم التابعة لها، خصوصاً أوقات الازمات.

٥-العمل في توعية لمجتمع وزيادة معرفته بأهمية استخدام استراتيجية التطبيقات الرقمية الحديثة.

٦-ضرورة عمل وتنفيذ دراسات مشابهة في مؤسسات التربية والتعليم.

٧-ضرورة اجراء دراسات أخرى حول استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في مؤسسات أخرى لأهميتها في هذه الأوقات.

قائمة المصادر العربية والاجنبية

- **العربية**

١. احمد البدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط١، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٤).

٢. افريت روجرز، مترجم بواسطة سامي ناشد، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، ط١، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩١).

٣. امل عايد شحاذه، تكنلوجية التعليم، ط١، (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،٢٠١٠).

٤. ايمان عبدالرحمن وخولة الدباس، عقبات تطبيق التخطيط الإستراتيجي في جامعات الاردن والتطلعات المستقبلية لتجاوزها، (عمان: مجلة دراسات للعلوم التربوية ع٤٦، ٢٠١٩).

٥. تيسير الكيلاني، التعليم الافتراضي عن بعد (المباشر والافتراضي)، ط١، (بيروت: مكتبة لبنان،٢٠٠٦).

٦. حسن حسين، تصور مقترح التخطيط الإستراتيجي في التعليم المصري الجامعي، (القاهرة: مجلة التربية، ٢٠٠٢).

٧. رافده الحريري، المناهج وطرق التدريس الشاملة، ط١، (عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة،٢٠١٦).

٨. طارق أبو العطا الالفي، تطوير إدارة الجامعة في ضوء مدخل الإدارة الإستراتيجية، ط١، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، ٢٠١٤).

٩. عاطف الشرمان، تقنية التعليم الحديث وتطوير المنهج الدراسي، ط١، (عمان: داروائل للنشر،٢٠١٣).

١٠. عبدالله عبدالعزيز موسى، التعلم الإلكتروني، خصائصه ومفاهيمه ومعوقاته، (الرياض: جامعة الملك سعود،٢٠٠٨).

١١. عبيد الحربي، فاعلية الألعاب الالكترونية التعليمية على تحصيل الطلبة الدراسي، (الرياض: جامعة ام القرى، ٢٠١٠.

١٢. مجيد الكرخي، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، ط١، (الدوحة: دار الريان للطباعة والنشر،٢٠١٨).

١٣. محمد ارشيد وممدوح الشرعة، قدرة المناهج الدراسية وفاعليتها في تحقيق أهدافها، (عمان: الجامعة الهاشمية، ٢٠١٠).

١٤. محمد الصيرفي، ادارة الازمات، ط١، (القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

١٥. محمد صدام جبر، ادارة الأزمات: نظرة مقارنة بين النموذج الإسلامي والنموذج الياباني، (مسقط: مجلة الإداري ع٧٦، ١٩٩٩).

١٦. محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال، الإسكندرية، ط١، (الإسكندرية: مكتبة الاشعاع، ٢٠٠١).

١٧. نجم العزاوي، أثر التخطيط الاستراتيجي على إدارة الازمة، ط١، (عمان: جامعة الزرقاء،٢٠٠٩).

١٨. نداء عبد الرحيم صالح، أثر استخدام البرامج المحوسبة التعليمية في تعلم اللغة العربية للصف الأول في نابلس، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية،٢٠١٠).

١٩. هاني أبو السعود، البرنامج التقني على اساس المحاكاة لتطوير بعض المهارات الخاصة بالمعرفة في منهج العلوم، (غزة: الجامعة الإسلامية،٢٠٠٩).

- **Foreign Reference**

20. Singh, Advanced Educational Technology, New Delhi: Lotus Sophia, B.D. , Jose, A.D. Leontios, J.H., Towards an intelligent learning management system under blended learning (Trends, Profiles, and Prospects for Modeling, Switzerland Springer International Publishing,. Springer International Publishing, 2011, P153.
21. Webster , New World Dictionaky of American English Lexland , OH Siman and Schaster , 1997.

❖ **References used in the research:**

1. Abdullah Abdulaziz Musa, E-learning, its characteristics, concepts and obstacles, (Riyadh: King Saud University, 2008).
2. Ahmad Al-Badr, The Principles of Scientific Research and its Methods, 1st Edition, (Kuwait: Agency for Publications, 1984).
3. Amal Ayed Shehaza, Education Technology, 1st Edition, (Oman: Dar Kunouz Al Maarifa for Publishing and Distribution, 2010).
4. Atef Al-Sharman, Modern Education Technology and Curriculum Development, 1st Edition, (Oman: Dar waael Publishing, 2013).
5. Eferett Rogers, translated by Sami Nashed, New Ideas and How They Spread, 1st Edition, (Cairo: World of Books, 1991).
6. Hani Abu Al-Saud, The Technical Program on the Basis of Simulation to Develop Some Knowledge Skills in the Science Curriculum, (Gaza: The Islamic University, 2009).
7. Hassan Hussein, Conceptualizing the Strategic Planning Proposal in Egyptian University Education, (Cairo: Education Journal, 2002).
8. Iman Abdul-Rahman and Khawla Al-Dabbas, Obstacles to the application of strategic planning in the universities of Jordan and future aspirations to overcome them, (Amman: Dirasat Journal for Educational Sciences, 2019).
9. Majid Al-Karkhi, Strategic Planning based on Results, 1st Edition, (Duha: Dar Al Rayyan for Printing and Publishing, 2018).

10. Muhammad Al-Serafy, Crisis Management, 1st Edition, (Cairo: Horus International Foundation for Publishing and Distribution, 2007).
11. Muhammad Ersheed and Mamdouh Al-Shara'a, The Curriculum's Ability and Effectiveness in Achieving its Objectives, (Amman: The Hashemite University, 2010).
12. Muhammad Omar Al-Tanobi, Communication Theories, Aleskandria, 1st Edition, (Aleskandria: Al-Isha'a Library, 2001).
13. Muhammad Saddam Jabr, Crisis Management: A Comparative View between the Islamic Model and the Japanese Model, (Muscat: Al-Edari Journal, No. 76, 1999).
14. Najm Al-Azzawi, The Impact of Strategic Planning on Crisis Management, 1st Edition, (Amman: Zarqa University, 2009).
15. Nidaa Abdel Rahim Saleh, The Impact of Using Educational Computerized Programs on in Learning Arabic language for the First Grade in Nablus, (Palestine: An-Najah National University, 2010).
16. Obaid Al-Harbi, The Effectiveness of Educational Electronic Games on Students' Academic Achievement, (Riyadh: Umm Al-Qura University, 2010.
17. Rafida Al-Hariri, Curricula and Comprehensive Teaching Methods, 1st Edition, (Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Printing, 2016).
18. Tariq Abu Al-Atta Al-Alfi, Developing the University Administration in the Light of the Strategic Management Approach, 1st Edition, (Cairo: Thebes Publishing Corporation, 2014).
19. Tayseer Al-Kilani, Virtual Distance Education (Direct and Virtual), 1st Edition, (Beirut: Library of Lebanon, 2006).
20. .Singh, Advanced Educational Technology, New Delhi: Lotus Sophia, B.D. , Jose, A.D. Leontios, J.H., Towards an intelligent learning management system under blended learning (Trends, Profiles, and Prospects for Modeling, Switzerland Springer International Publishing,. Springer International Publishing, 2011, P153 .
21. .Webster , New World Dictionaky of American English Lexland , OH Siman and Schaster , 1997.